

ادجلة الاختصاص فيه معترضة بين المبتلا والخبر فلا محل لها من الامراب
قوله والثاني نحو قوله صلى الله عليه وسلم الخ اشارة بهذا الصنيع
الى الاعتراف من علي لم لان قوله عن معاشه الانبياء لا يورث ليس لفظ
لحديث واعماله اذ انما معاش الانبياء كما نص عليه الحافظ كما ذكر
السنن وان رواه البزار كما ياتي بلفظ نحن وتتم الحديث ما تركناه
صدقه وما موصوله بمعنى الذي يحمله رفع بالابتداء وتركان صلته
والعايد محذوف اي تركناه وصدقه خبر عظيم وايه الرفع وهي
اجود لموافقته لرؤية ما تركناه فهو صدقة واما النسب فتقدم
ما تركناه مذكور صدقة فحذف الخبر لسد الحال مسده مثل ونحن
عصبة ويجوز في ما ان يكون موصولا اسما وان تكون شرطية وهي
على الاولى في محل رفع وعيا الثاني في محل نصب والمعنى اي شي فهو صدقة
تلتزم **الحكمة** في ان الانبياء لا يورثون انه قد وقع في قلب
الانسان شهوة موت مورثه ليأخذ ماله فتره الله انبياءه واهلهم
عن ذلك وليلا يظن بهم مطبل انهم يجعون المال لو رثتم ولا نعم كالا با
لائمتهم فيكون مالهم لجميع الامة وهو معنى الصدقة العامة واما
قوله تغايي فبب لمن لذك وليا ميراثي ويرث من اليعقوب
وقوله ويرث سليمان دود فالمراد الوارثة في العلم والنسبة
وبهذا يتدفع ان عدم الارث مختص بغيره صلى الله عليه وسلم وان الله
يعصم بقوله واني حفن الموالي اذ لا يخاف الموالي على النبوة واجب
بانه خا ومن الموالي الاختلاف من بعده الرجوع عن الحق فتمني ولي
لبي يقوم فيهم بقي هنا سني لا باس بالتنبيه عليه وهو ان الانبياء

هل يورثون

هل يورثون قضية كلام اهل الوايف ذك لا منهم قسموا الناس الى اقسام
منها من يورث ولا يورث وهم الانبياء وقال الزركشي انه لا قرب لكن
قال صاحب القسمة ان النبوة مانعة من الارث وذكر ابو الحسن البزاز
انواع في كتاب النسخة بالثقة اندروي نحن معانقر الانبياء لا يورث
ولا يورث ويعارضه ما ذكره الماوردي في الاحكام السلطانية
انه من ليا به عليه وسلم ورث من ابنته ام ايمن الحبشية واسمها بركة
وحسنة احمال وقطعة من عنقه ومواه بسفران وابنه صالح وقد
شهد بدله وورث من امه داره من حديجة دارها **قوله** في المثال
وبعد اما الخ اخرج كلام المص عن ظاهره لانه يلزم عليه ان يكون
في الحديث واقع بعد نحن وهو خلاف ما ذكره الحافظ **قوله**
لا توصف باسم الاشارة الاقتصار على اسم الاشارة بدل على انها توصف
بالموصول وقال الدنوشري واما ما توصف هنا باسم الاشارة لانه المراد
بها المنكلم وهو لا يشير به الى نفسه **قوله** والثاني عشر انه لا يكون
تابا لحرف النذاه هذا قد تقدم في قول المص اذ انه ليس مع حرف
النذاه لفظا ولا تقديرا **هذا باب النسخة بقوله**
وهو تنبيهه المخاطب الخ قال الدنوشري ظاهره بل صرحه ان ما ذكره هو
معنى النسخ بمراد اصطلاحا والذي ذكره ابن الحاجب في كتابه وتبعه
عليه الشرح انه الاسم المنسوب نفسه وعبارة الملاجمي وهي
اي النسخ بمر في اللغة تحوير سني عن سني وهو اصطلاح النسخة معمول
الخ انتمى ولا يخفى ان هذا هو المناسب لما مر في الباب المتقدم فبان
على المص ان يغزى وهو اسم معمول لاحذر نحن وفا وهو المضاف